

# دور الأغنية في ترسيخ الفكر والفن والإيمان بأعمق كل إنسان

أعود بمخيلتي إلى الستينيات من القرن الماضي، رغم أنني كنت صغيراً ألا أنني أتذكر كيف كنا نرمي جنود الاستعمار البريطاني بالحجارة، وكنت أعي في تلك الفترة أنه أن الأوان لرحيل الاستعمار البريطاني من عدن، كانت إذاعة عدن تبث الأغاني الوطنية والحماسية، ولعبت الأغنية الوطنية دوراً كبيراً في ترسيخ الفكر والفن والإيمان بأعمق كل إنسان، ولا أزال أتذكر صوت الفنان الكبير محمد محسن عطروش أطل الله في عمره وهو يغني:

د. زينب حزام



صورة نادرة من الخمسينات تجمع بين الشاعر الغنائي عبدالله هادي سبيت والعاظف الراحل صلاح ناصر كرد والفنان يحيى مكي والفنان أبو بكر سالم بلفقيه في إحدى الجلسات الفنية الخاصة



الشاعر والملحن عبدالله هادي سبيت

كلم لك على جسمي  
إيمانك سلاح  
لا تحيا على الأيام  
ويواصل الشاعر الراحل عبدالله هادي سبيت قصيدته الوطنية قائلا:

بالله يا شباب  
أرضي والنبي  
ديني ومذهبي  
يدك يا أخي  
كم لك كم على  
إيمانك سلاح  
لا تحيا على الأيام  
ويواصل الشاعر أبيات قصيدته ويختتمها بقوله:

يا لله يا شباب  
يا دي عشت في نارين  
وتغسل بدمع العين  
وهذه الأغنية قام بتلحينها وغناها الفنان اليمني الكبير الراحل إسكندر ثابت.  
كما ساهم الفنان الكبير محمد سعد عبدالله في تقديم عدد من الأغاني الوطنية عند قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر والاستقلال الوطني في 30 نوفمبر ورحيل الاستعمار البريطاني من عدن منفاً:  
(قال بن سعد) وإيا يعني هندي بلادك) والذهب الأحمر) وأغان أخرى قدمها بواسطة الأسطوانات في عدن المستعمرة آنذاك وله المزيد من الأغاني الوطنية بعد جلاء الاستعمار البريطاني من عدن وأثناء الحصار الظالم على مدينة صنعاء لإجهاض الثورة اليمانية مثل أنشودة (بلاد الثائرين) وأغنية (سعيدة) التي يقصد بها اليمن السعيد وأوبريت (زائر من

برع يا استعمار  
من أرض الأحرار  
ومن الأغاني الوطنية التي لعبت دوراً هاماً في الثورة اليمانية، أغنية الشاعر اليمني الراحل عبدالله هادي سبيت التي تقول:

يا شاكي السلاح  
خط يدك على المدفع  
هذا الغير سيد  
يا من مات والله  
استراح  
هذا الماء سال  
هذا الزهر يتبسّم  
كما يؤكد الشاعر الكبير الراحل عبدالله هادي سبيت ضرورة الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني ويقول:

يدك يا أخي.. يدك يا سخي  
أرضك ملك لك والمفتصب حتما يراخ  
بالله لا الأمام باتحمي السلاح  
بالله نشل الثورة كفي من قول آخ..  
ومن كلماته التي لحن وغنيت قبل الاستقلال هذه الأغنية التي خاطب بها أبناء وطنه، ودعاهم إلى النضال والكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني:  
يا دي عشت في نارين  
تغسل بدمع العين  
شوف الناس بتايدين  
يوميين  
وأطانتك  
من شانك  
والأحرار  
وسط النار

## نجوم بوليوود

### الشقي سيف علي خان



#### ترشيحات الأزي سابين:

2005 رشع كأحسن دور كوميدي في Hum Tum.  
2005 رشع كأحسن دور شرير في Ek Hasina Thi.  
2006 رشع كأحسن ممثل في Parineeta.  
**ترشيحات السيار ديس:**  
2007 رشع كأحسن ممثل في Omkara.  
**حوار قصير أجري معه**

- هل أنت شخص متقلب؟  
- أحياناً نعم.. يعني أنا إنسان وأحاول ألا أجرح أحداً.. بس أحياناً إذا لا يوجد احد يفهمني وجرحتني ككائن حي لاأتحمل.. مثلاً.. يوم انجرت وأنا أصور واحداً من مشاهدي وكنت غرقان ببركة دم كان الناس يلتقطون لي صوراً!!!  
- الناس لايتذكرون الشيء الجيد عنك ولا يركزون إلا على الأفعال غير الجيدة منك.  
- هل ندمت على أي فيلم؟  
- نعم.. لكن قليلاً منها.. أما بعد ذلك تعلمت منها.  
- ماهي العوامل التي تشجعك على التوقيع للفيلم؟  
- النص.. المخرج ثم المنتج.. وأسأل نفسي (لو لم أمثل في الفيلم هل كنت ساهمت بمشاهدته؟).. وإذا كان الجواب نعم.. وقعت.

- ماذا يعني لك النجاح والفشل؟  
- كثيراً ما يعني لي عملي.. والتتمثيل ليس دائماً عن النجاح والفشل... أنا أكون راضياً في نهاية كل عمل أبذل جهدي فيه.. لكن الرضاء الأكبر يكون متى ما قدر الجمهور هذا الشيء.. أنا أيضاً عملت بجهد في أفلام فشلت.  
- هل فكرت مرة أن تجعل الكريكيت مهنة؟  
- لا لعب الكريكيت جيداً.. لعبتها كثيراً في المدرسة واستمتعت فيها وهي في دمي.. لكن مارضيت أن أكون في فريق كريكيت.  
- أي واحد أنت أقرب إليه أمك أم أبوك؟  
- كلاهما.. يوم كنت صغيراً إذا أردت حناناً ذهب لامي.. وبعد ما كبرت إذا أردت النصيحة أذهب إلى أبي.. وأتضمن أن أكون مشابهاً له كثيراً.  
- و أخواتك؟  
- لي علاقة حميمة معهن.. لكن لسوء الحظ لا التسهن كثير.  
- سيف، كيف تتعامل مع الحفلات بعد العملية؟  
- لم أقدم الذي علي بشكل صحيح وهذا محزن قليلاً.. ويدفعون لي مبلغاً محترماً لأجل هذا أنا أتف على الخشبة لست مضطراً أن أتى لكن أنا أتمنى أن احضر.  
- وفي الحقيقة سوشميता سين قالتها على المسرح قالت حاجة موهرة.. قالت أن العرض سيذهب وينتهي إن لم تحضر..  
- يمكن ما ارقص ياس راج اعرف على الغيتار.

## فنيات فنيات فنيات

### أيتن عامر تنتهي من (على جثتي) وتواجه (ضغط عالي)



القاهرة / متابعة

قالت الفنانة الشابة أيتن عامر إنها انتهت تماماً من تصوير أحداث دورها في فيلم (على جثتي).. منذ عدة أيام، حيث تجسد ضمن أحداثه دور فتاة تعمل في معرض للأثاث، يملكه رؤوف الذي يجسد دوره النجم أحمد حلمي، وتتتابه العديد من الشكوك حول شخصيتها فتنصاع الأحداث في إطار كوميدى.  
والفيلم من بطولة أحمد حلمي وغادة عادل وحسن حسنى وإيوارد وأيتن عامر وعلا رشدي، وإخراج محمد بكير، ومن إنتاج شركة (نيو سنشري)، ومنتج منفذ شركة (شادوز)، التي يمتلكها الفنان أحمد حلمي، ومن المقرر عرضه خلال إجازة منتصف العام.

وقالت أيتن إنها تستعد لتصوير آخر مشاهدتها في فيلم (ضغط عالي)، مع المخرج عبد العزيز حشاد، لافتة إلى أن الفيلم بعيد للكوميديا الشعبية التي تعز بها، وبشارك في بطولة الفيلم نضال الشافعي وهالة فاخر وعابدة رياض، من تأليف محمود صابر، وإنتاج حسام حافظ.



## مقال

### ثقافة عدن وفنونها

## ضربة معلم



جمال كرمي

فعلاً لقد أثلجت صدى كلمات الأذويين وزير الثقافة د/ عبدالله عوبل منذوق ومحافظ محافظة عدن المهندس وحيد علي رشيد حينما صرح كل منهما أمام مرآي ومسرح الفنانين والمبدعين عند زيارتهما الاستطلاعية ونزولهما الميداني صبيحة يوم الخميس الموافق 29 نوفمبر 2012م إلى مبنى منتدى عدن الثقافي في حافون (العلا) للاطلاع على كافة المناشط الفنية والإبداعية لثقافة عدن وفنونها والتأكد من جاهزية الفرق الفنية واستعدادها التام للمشاركة في احتفالات العيد الـ 45 للاستقلال الوطني النالجز في 30 نوفمبر 1967م.. حيث أعرب الأخ وزير الثقافة عن ارتياحه وامتنانه بما سعهه ورأه من وصلات غنائية جماعية وفردية لفنانين كبار أعادت لنا ذاكرة التاريخ إلى أيام زمان أيام العيد والغناء الأصيل عندما كانت عدن أم الدنيا فعلاً لقد استطاع الفنان الكبير رامي حامد نبية المدير العام لمكتب الثقافة عدن أن يختار برنامجاً احتفالي لهذا المناسبة التاريخية بذكاء ودقة مهنية رفيعة المستوى تجعل من الملتقى يعيش لحظة استماع تاريخية مع ذكرياته الجميلة في عدن وهكذا كان شعور الأخ الوزير وانطباعه الرائع حول ما شاهدته من فن وإبداع جعله يصرح بقوة قائلًا بأن وزارة الثقافة عاملة كل العزم على بناء مسرح جديد في عدن حلم كل المسرحيين والمبدعين في عدن.

أما كلمة الأخ المحافظ كانت بمثابة صرخة قوية أطلقها من اجل إعادة الاعتبار لعدينة عدن وثقافتها وفنونها وتاريخها الحضاري العريق وأنه على استعداد لصرف عشرات المليارات من أجلها لتصبح عدن بالفعل ثغر اليمن الباسم وبنوآبها الحضارية المشرقة كما كانت في السابق.

فبالرغم من كل الجهود المثمرة التي يبذلها مكتب ثقافة عدن وفنونها ممثلة بمديريها العام رامي نبية واصرار المكتب على ضرورة مشاركة كل الفرق الفنية المركزية في م / عدن لغرض إبراز دورها الفني الكبير وإعادة إحياء تاريخها العريق بين أوساط الجماهير التي انبثقت منها واليهما.  
إن ما يعيق عمل مكتب الثقافة ويحبط أمله وطموحاتها شحة الموارد المالية ومحدوديتها التي لا تكفي لتغطية الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية، فليد المكتب هموم كثيرة وطموحات مستقبلية كبيرة ولن تتحقق كل تلك الرؤى الإبداعية إلا من خلال زيادة الدعم المالي من الوزارة والمحافظ لان محافظة عدن تحظى بمكانة ثقافية وفنية راقية وغير عادية ولا يمكن مقارنتها بأي محافظة أخرى فهي الاستثناء من القاعدة فمن الضروري مراعاة مكانتها وتاريخها الحضاري العريق.  
لقد كان اختلافنا مع شخص المدير العام رامي نبية ليس في محله عندما طالبناه بالكف عن ثقافة ( الطلبة والرقص) والتوجه نحو إعادة تأهيل البنية التحتية لثقافة عدن وفنونها وحينما تناظرنا معه وجهاً لوجه وجدنا رجلاً مهوساً بمعشوقته عدن وبتقافتها وفنونها وآثارها ومعلماتها التاريخية الجميلة والرائعة ولكنه ياحسرة صفر اليدين خالي الوفاض تركوه وحيداً دون أدنى دعم مادي أو معنوي وكانت وزارة الثقافة من قيادة المحافظة ولا يقدم إلا الأقتات لتغطية الفعاليات الرسمية دون ذلك توصلد الأبواب في وجهه!  
انه اليوم ونحن معه في صف واحد وبوثقة واحدة ناشد قيادة الوزارة بحق عدن من إيراداتها التي تبعث إلى صندوق التراث والتنمية الثقافية وإن يخصص نسبة (60٪) لصالح ثقافة عدن وفنونها على الأقل .. فعلاً لو أنجز هذا المطلب فإن ثقافة عدن ومكتبها يستحق كل طموحاته وأمله ..